

المد في خطبة كتابه الرعي الهيمية المسمى الذي جعل في كل زمان فتى من
الربل فما من اهل العلم يدعون من مثل الهدى ويصبرون منهم على
الهدى ويصدرون بنور الله اهل العرفان لا يلبسوا حياءه ومن ضا
جاهل فدهوا واما احسن الشرح على الناس وافتراثل الناس عليهم يتفون
عن كتاب الله تاويل الحاملين وخرى الغالين وحق المبتلين وكره
ابن وضاح هذا الكلام عن عمر رضي الله عنه **الطبعة الخامسة**
ائمة العدل وولاية الدين تاسرهم السبل ويستقيم العالم ويستقيم
بهم الضعيف ويهدى بهم الظالم وباسرهم الخايف ونظام بهم الطرف ويهد
فهم الفساد وباسرهم بالعرف ونهون عن المنكر ويقيم بهم حكم
الكتاب والسنة وتطغ بهم نيران البدع والفتل وهو لا هو الذين
تنصب لهم المناز من الكور عن عين الرهن عز وجل يوم القيمة فيكون
نور عليهم والوراة الظلم قد صهر صر الشمس قد بلغ منهم العرف
مستقم وهم يجلون انقال مظالمهم العظيمة عاظهم وهو الضعيف في يوم
كان مثلك في من الف سنة ثم سبل احد هو اما الى الجنة واما الى
النار قال النبي صلى الله عليه وسلم المسطون عندهم على منا من يوم
القيوم عن يمين الرحمن تبارك وتعالى وكلنا يدان يمين الذين يعدلون
في حكمهم واهلهم وما اولوا وعنده صلى الله عليه وسلم ان اجب لظول الله
واقربهم منه منزلة يوم القيمة امام عادل وان يقض الحق الى الله وابعدهم
من منزلة يوم القيمة امام جابر او كما قال وجه احمد السبعة الاضاف في الدين
نظام الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وما كان الناس في ظل عرشه في الدنيا
كانوا هم في ظل عرش الرحمن يوم القيمة ظلال ظل جبرائيل واو لم يكن من

فضلهم

فضلهم وعشرهم الا ان اهل السماوات والارض والطير في الهوا يصلون
عليهم ويستغفرون لهم ويدعون لهم ووراة الظالمات منهم من بين السماء
والارض حتى الذباب والطير كما ان معلم الناس خير من معلمهم الله وملائكته
يكتبونهم والعيون والهدى الذي انزل الله واصل اهل علم على كتابه ان يلعنه الله وملائكته
ويلعنه اللاعنون فيا لها من منقبة ومرتبته ما اجملها واشرفها ان يكون
الوالي والامام على فراشه وعينه وعمل بالخير وتكتب الحيات في صحابه
في متر اذ ما دام يعمل بعدله والساحة واصرف منه خير من عمادة
اعوام من غيره فاقين هذا من صفة الغاش لرعيتهم الظالم الذي قد حرم
اسم عليه الجنة واوجب له النار ويكتفي في فضله وشرفه انه يكتب عن الله دعوى
المظلوم كما في بعض الانا له الملك المسلط الغرداني لم ابعثك ليرج الدنيا
بعضها بل بعض على بعض ولكن بعثنا لنتكفي عن دعوة المظلوم في ارجائها
ولو كانت من كاف فاقين من هو نائم واعين القماد ساهف يدعوا الله له
واضر عنهم ساهف يدعوا الله عليهم **الطبعة السادسة**
الحا هدرين في سبيل الله وهم جنود الذين يقيمون دينه ويدفعون بهم باس
اعدايه ويحفظونهم بيئته الاسلام وتحميهم صورته الدين وهم الذين يقاتلون
تكون اعداء الله ليكون الدين كله لله وتكون كلمة الله في العلماء قد بدلو
انفسهم في حجة الله ونصرته وهم اعداء كلمة الله وهم شركاء الكل
من محونة يسبونهم في اعماط التي يملونها وان تنكس ديارهم وهم مثل اصوات
من عبد الله بسبب جهادهم وفتورهم فانهم كانوا السبب فيم والشايع
قد نزل القسب منزلة الفاعل التام في الاحر والوزر وهذا كان
الداعي الى الهدى والداعي الى الضلال لكل منهما بتسبيبه مثل اجر من اتبعه

الطبعة السادسة